السنة الخامسة — * ثمن النسخة عشرة صانتيمات * — عدد ٣٩ من الج

مرشد الامة

سنة ١٣٢٤
١٩٠٦
MOURCHED EL-OUMMA

ادارة الجريدة
بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسلات
رسالة خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر لا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك اسلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل مدديين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA
TUNIS

الاشتراك في ...
في الايالة التونسية والج...
عن سنة ....
لطلبة العلم بالجامع الاعظم
الاستانة العلية والقطر المصري و...
عن سنة ....
في مملكتي الانجليز وعمان وساير الممالك ...
عن سنة ....

اجرة الاعلانات
عن السطر الواحد
الصحيفة الاولى ....
— الثانية ....
— الثالثة ....
— الرابعة ....

Pour tout ce qui concerne
...ministration et la rédaction
...ser à M. SOLIMAN EL-JADOUI
... Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعة ٩ ربيع الاول ١٣٢٩ * — * جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن * — * الموافق ١٠ مارس ١٩١١

الزيارة الرئيسية للايالة التونسية

ان من يطالع الصحف الدورية وجوائب الاخبار من ابناء هاته الديار يسوءه ان لا يرى لبلاده شأنا في الاندية السياسية والمحافل الكبرى فيرى كل يوم انباء بلاد جديدة مهما كان شأنها في الرقي ومهما كانت اهميتها ولا يرى حظ القطر التونسي حظ غيره من الاقطار فلا يجد له ما لها من الشأن الّا اذا حدث به حادث الهلع هنالك يكثر ذكره وتردد الالسنة البرقية اسمه وتشعر الامم بمركزه في الوجود . ولقد يصادف فرصا يكون فيها مكررا في المحافل مذكورا في النوادي كفرصة زيارة ملك له او عظيم فيحلوله بمغناه يكتسب من اهمية الزائر كما مر لقطرنا يوم زاره رئيس الجمهورية السابق وسيكون له يوم في الشهر المقبل يصبح به جدير بالذكر وموضوع الاحاديث ذلك يوم يستلم مقاليد النزول بساحته عاهل فرنسا ورئيس جمهوريتها الفخيم المسيو فليار . لذلك اليوم تعد حكومتنا الحمية ما استطاعت من بهرجة وزينة وتنميق وتنسيق وتنفق ما تشاء في سبيل ذلك بغير حساب وودت لو استطاعت ان تخلع على العاصمة حلة باريسية حتى تنسى فخامته انه في غير عاصمة بلاده ولكن انى لها ذلك وهو فوق المقدور ووراء المستطاع وانها مصيبة كل الاصابة في الاحتفاء بضيف اميرنا العظيم . ولكن الذوق ينقصها في اسلوب الاحتفال فان من علم ان زائرنا المفخم ارفع رجل يسكن باريس جنة الغرب بغير نزاع ايقن ان هذه الزخارف مهما بلغت في الاتقان لا تستوقف النظر منه ولا تظهر امامها في مظهر الاندهاش ومن علم ان جنابه يشغل اهم مركز بين الامة الفرنساوية التي تتفانى في احراز الفخار وتستفرغ الوسع وتعمل اقصى الجهد لتصيير اسم فرنسا عظيما ومبرءا في التاريخ من كل نقص مشين لا يمترى في ان هذا الرئيس له من الاحساس القسط الاوفر لكونه موضع الثقة التامة من كافة طبقات امته العظيمة وان اعظم ما تقر به عيناه وتشرأب له نفسه ان يرى شعبا من شعوب بني الانسان بعد ان رزح تحت المظالم دهرا طويلا قد تخلص من تلك الاثقال وافضى الى مرج الحرية والسعادة يمرح شاكرا فضل اليد الفرنساوية التي انتشلته من هوته وبوأته مبوأ الصدق والرفاهية والهناء . يروق لديه ان يرى قطرا حكى التاريخ عنه ظلمة الجهل قد صار نير الارجاء باشعة العلوم التي حملتها فرنسا اليه اكثر مما يروقه منظر شارع جول فري وقد تدلت من اغصان اشجاره قلائد الانوار . فلو كان للحكومة من حسن الذوق في الاقبال ما تبرهن على عظيم مكانة زائرها فهيأت له من هذا النوع ضروبا وافانينا ولكن ما العمل وهي ترهب جانب حزب الاستثمار (الفلاحين) الذين تهمهم الفوائد المادية والقاصرة . وهم بالفوائد العامة والادبية ... الم تر الى ... الزيارة الرئيسية السالفة كيف اكتسبت نوب مجد لا يبلى وذكرا جميلا لا يفنى اذ اقيم بمحضر الرئيس السابق احتفال اقامة معهد علمي اضيف الى اسمه وتجديد ملجأ خيري للضعفاء العاجزين اقترن اسم لوبي ينقطع ما دامت التكية ومكتب الصنائع قائما الذات كلا بل الكفيل باحيائه بعدها التاريخ ولو ارادت الحكومة ان تعرض على فخامة الرئيس الحالي نتيجة المعهدين لكان الامر سهلا بسيطا وهو عمران التكية بالعاجزين وغيرهم وبعد النتيجة على الوطنيين في المعهد الثاني . ولكن ذلك لا يسر حضرة رئيس جمهورية فرنسا وان كان يرضي حزب المعمرين

وقد ذكرنا ذكر الزيارة الرئيسية السالفة صحيفة من ماض قريب دالت فيه دول وتبدلت اما تبديل . فان فخامة المسيو فليار سيستصحب حاشية غير التي كانت مع سلفه ويجد اميرا يستقبله غير من استقبل سلفه ويرى بعض التغيير في نظام البلاد وكل ذلك تم في بضع سنين وانه سترحب به صحافة وطنية ليست بذات العدد القليل نشات بعد زوال قيد الضمان الثقيل ولم يكن للامة في عهد الزيارة السالفة سوى ام الصحائف العربية ذات السبق في الوجود . وانه ليستقبل بين وفود التهنيين هيأة الجمعية الشورية وقد ازداد عدد اعضائها بضم افرادا لهيأتها من الوطنيين وقد كانت لدى الرئيس السالف فرنسوية بحتة لم يتكدر اعضاؤها بالالتصاق مع الاهليين . سيرى في ذلك حضرة الزائر المفخم خطوتين خطتهما الجمهورية الفرنساوية بهذا الشعب نحو الحرية في هذه الفترة القصير التي مرت بين الزيارتين . نعم ان في حرية الصحافة ثلمة قد احدث مؤخرا وهو اطلاق الحرية في الالغاء دون ان يكون الموقف مسئولا . وفي الهيأة الشورية ثلم اكبر من اخيه وهو تصيب نواب دون منتخبين وفي كل لغة يستلزم النائب منوبا عنه ومن ناب عن احد دون استنابة فهو فضولي . ولكن حيث كانت الزيارة الاولى على عهدها ما ذكرنا وجاء بعدها ما اسلفنا فانا نتفاول بان هذه الزيارة سينجم عنها سد لتلك الثلمات وخطوات اثر تلك الخطوات حتى لا يمر مثل ما مر الّا وقد اوتينا كثيرا من الحق وارتفعت حالتنا اكثر من ... علم ان الرئيس الحالي ليس بقصير الخطى عن سلفه وانه يحب ان يكون اسمه مقرونا بجميل الذكرى وصحيفة زيارته لقطرنا منقوشة على صفحات القلوب يشاركنا في هذا التفاول ويقوى له فيه الرجاء وعسى ان يكون المستقبل بالتحقيق كفيلا

ذلك غيض من فيض مما تجيش به الصدور نحو حالتنا الراهنة التي تستحق من العناية بعض ما تبذله الحكومة عفوا للاجنبيين والصدر كالبحر مد يفيض به على الاوراق ويجزل سيما عند ما تسنح فرص يغلب على الظن فيها رجحان كفة الاجابة وذلك شان من تساوره وتسامره الشجون

سليمان الجادوي

العالم الاسلامي

تعزيز الاسطول

من المرجح ان المدرعتين من طراز الدريدنوت المزمع انشاؤهما للدولة في نحو خمسة عشر شهرا يبنيان اما في معمل كروب الالماني او بتلهائم الامريكاني لا في المعامل الانكليزية كما اشاعت بعض الجرائد

وقد قررت الجمعية الملية لمساعدة الاسطول توصية معمل شهاو الالماني بصنع اربع سفن من مدمرات الطوربيد لحسابها الخاص من طراز (يادكار ملت) وهو احدث واحسن طرز

(الاصلاحات الحربية)

نظرا للاصلاحات والترتيبات الجديدة بالجيش الالماني قررت نظارة الحربية العثمانية جعل دوائر اركان الحربية سبعة بدلا من اربعة وستكون الاقسام الثلاثة الجديدة مخصصة كالآتي

١ قسم التاريخ العسكري وما يتعلق به
٢ قسم الانتظام العسكري وملحقاته
٣ قسم الاصلاحات الداخلية للفيالق

***

جمع اهالي مكة المكرمة خمسة آلاف ليرة اعانة للاسطول العثماني وبعثوا بها الى لجنة الاسطول بدار السعادة

الفيالق العسكرية

قلنا فيما سلف ان الفيالق العسكرية في بلاد السلطنة قد اصبحت بحسب التشكيلات الجديدة اربعة عشر بدلا من ثمانية . واليك بيانها مع اسماء القواد الذين عينوا لها

الفيالق	قوادها
الاول : الاستانة	الفريق زكي باشا
الثاني : جبل تكفور	امير اللواء شوكت طورغود باشا
الثالث : قرن كليسيا	امير اللواء يوسف كنعان باشا
الرابع : ادرنه	الفريق احمد عبوق باشا
الخامس : سلانيك	الفريق حسن تحسين باشا
السادس : مناستير	الفريق ابراهيم فتحي باشا
السابع : اسكوب	امير اللواء جاويد باشا
الثامن : الشام	امير اللواء فائق باشا
التاسع : ارضروم	امير اللواء نظيف باشا
العاشر : ارزنجان	الفريق شكري باشا
الحادي عشر : وان	الفريق مخلص باشا

اما الثلاثة الباقون فلم يتم تعينهم بعد

اليمن

بمناسبة الحوادث اليمانية الجارية نذكر شيئا على طبيعتها ومن الوجهة التاريخية عن جزيرة العرب فنقول

ان اليمن وقد سماها اليونان والرومان قديما (العربية السعيدة) هي مهد الجنس السامي في الراجح ومركز تمدنهم القديم ومنشأ الدول العربية العظيمة قبل الاسلام وقد شفت الا... مؤخرا عن وجه خواطر كثيرين من اه... ومن جملتهم الاستاذ سايس الى القو... سابقة في تمدنها على مصر وبابل وانها هي ... بنت افوط التي هاجر منها الى مصر اسلا... الفراعنة العظام وحملوا معهم اليها العلم والحكـ... والزراعة والصناعة والتجارة . ومنها ايضا ... الراجح كان اسلاف البابليين وشوريين الذ... حملوا في مهاجرتهم الى تلك البلاد ما حملوه ... مصر من العلم والصناعة كما ان منها او مما جاو... من بلدان الجزيرة كان معظم الجاليات التي استعـ... شواطئ المتوسط في سوريا وآسيا الصغرى و... اليونان وايطاليا وفرنسا وشطوط افريقيا ... يقابل جبل طارق حتى تصل الى مصر وال... وبالاجمال لا يستبعد ان تكون شبه جـ... العرب وبالاخص العربية السعيدة ... التمدن القديم في كل آسيا الغربية واوروبا وا...

هذه البلاد هي الآن جزء من مملـ... العثمانية وكان ممكنا ان تكون من اهم اجـ... وافضلها واغناها لانها تجمع الى طيب الهواء و... التربة وكثرة المعادن والحجارة الكريمة ... المناظر الطبيعية وافخمها . جبال شاهقة ... الجبال واغربهما اشكالا وهيئات لا ينقص ... بعضها عن الاربعة عشر الف قد... البحر واودية عميقة ولا اعمق مـ... واعجب مما يجري فيها من المظا... ربما تنظر الى بعضها وانت في اسفل... فتراها مملوءة سحبا وترى البرق يتـ... نظرك بين هذا السحب وتسمع قصيف ... لا تلبث الغيوم ان تنقشع عن تلك الاو... تسيل مياها يحمل تيارها الشجر والحجـ... القائل اشار بقوله :

كاني حيث ينشأ الدجن تحتي ...
فهما انما لا اطـ...

الى هذه الظاهرة اليمنية الغريبة ...
ليس جمال المناظر الطبيعية ...
بلغ ولا ارتفاع الجبال وان زادت ...
ولا عمق الاودية وان بلغ قراره ...
شيء من كل ذلك بالامر الكبير ...
الطبيعي في معادنها وز...

...امة جبالها وجبال

...مها)

...ما فيه تهامة فيما
...والعشرين الف ميل مربع ولا
...عن المائة والخمسين الفا منها بلاد
...وهواء طيب ما يـزيد عن الثمانين
...في اقل تقدير والبقية بلاد رمال
...يالة الا بعض الواحات على جوانب
...مورر وسردد وسهام وزمع وزبيد
...ع وعديم وعلصان زغادة ومنيف
...وهر اودية تسيل ماء غزيرا زمان
...تشتربه رمال تهامة قبل ان
...اسم اليمن اجمالا الى قسمين
...ة والجبال . وتهامة تهامتان تهامة
...ة وتهامة الجنوبية اما تهامة الغربية فتمتد
...زاة شطوط البحر الاحمر بينه وبين الجبال
...اكثر لا يقصر عن الثلاثين ميلا
...احيانا يبلغ الخمسين والستين وقد يبلغ ما
...ذلك وهو نادر . ومن مواني تهامة هذه لهيا
...يدة ومخا واشهر مدنها زبيد على متوسط
...سافة بين البحر والجبال وربما سميت باسم
...ي المبنية الى جانبه ومياهه عدلا تنقطع

واما تهامة الجنوبية فتمتد من بوغاز باب
...ب على شواطئ خليج عدن ما يزيد عن
...ين ميل ومن اشهر موانيها عدن وهي الآن
...د الانكليز اختلفوا مع حاكمها سنة ١٨٣٩
...حاميتها ودخلوا حصنها عنوا فراوا معقلين
...سن وموقعا تجاريا ولا اهم فادخلوها في
...لا كهم فاصبحت اليوم وحصونها من امنع
... ومیناها من احسن المواني واوسعها
... اليها من ثم معظم تجارة اليمن بعد ان
...نت ترد الى مخا والحديدة . اما مخا فماتت
...ا واندرس عمرانها او كاد يندرس واما
... فانما ابقى على عمرانها انها مركز حكومة
...اء صنعاء الحربي وان البلاد التي هي
...يدة ايضا عن عدن بعدا شاسعا . ويقال
...اجمالا انها مرعى جيد ايام الشتاء والبرد
... ولكنها في ايام القيظ تنور متوقد
...الجبال فتقسم الى اقسام كثيرة
...الف اليمن كل قسم منها مخلاف
...امير او شيخ يخضع لامير
... قويا ذا حول وطول ان يستقل عنه
...نفسه قوة ومن متبوعه قوة وضعفا
... الجغرافيون نفوس جزيرة عموم
...ة ملايين ونصف منها مليونان ونصف
... ومليون ونصف في سواحل
...يون ونصف في عمان ومسقط وثلاثة
...ف ودرعية والحسا ويوجد عدا
...الخطة اليمانية بلاد مارب وسبا
... كانوا مقر حكومات العرب
...دخل حتى الآن تحت ادارة ولم
... وتقدر نفوسها بمليون وبعدها عن
... ثلاثة ايام غير ان اكثر
...ية كصحراء دهنا

التي هي خالية من السكان والمعادن في القطر اليماني

يخرج له غواصوا العرب من سواحل قمران وفرسان وبحيه ومن الجزر المجاورة لهم اللؤلؤ والمرجان والصدف ويفعلون من الصدف علبا للسيغارة والمجوهرات ويوجد في اطراف مخا وجزان مماليح يخرجون منها الملح ويوجد مملحة جسيمة في خليج عدن .

ن المد والجزر في الخليج المذكور يسبب حصول الملح بصورة طبيعية وهو انه يوجد في الساحل اوعية مخصوصة فارغة وعند حصول المد يدخلها الماء وتصبح ملائى ولما تنقص المياه بالجزر تنشف المياه وتتحول ملحا ويوجد ايضا الملح الحجري المعدني في جزان وبلاد مارب في جبل اسمه جبل الملح وهو شفاف للغاية كالبلور الجوهري ويوجد معدن الحديد في جبل النقم الذي يبعد نصف ساعة عن مركز الولاية ويوجد هذا المعدن ايضا في محل اسمه الرضراض بين همدان وخولان ومعدن الذهب موجود في جبل صبر داخل لواء تعز ومعدن الحديد في جوار صعده مبذول وتفعل الاهالي منه قامات (جنبيه) وسيوف ومعدن الرصاص في اراضي القنفده كثير وتخرج احجار العقيق الاصلي الخالص بالوان مختلفة من جبل هرات المحدود بضوران وآنس وزمار ويصنع في بني حشيش وبني الحارث اواني من الفخار ويوجد معدن آخر في قرية حده شفاف ناعم اللمس تستعمله العرب في تزيين نوافذ البيوت والجوامع ويوجد في جهة اعشار وعسير وصنعا معدن الفحم الحجري ومعدن الرصاص يخرج في بلاد تهم والفضة في بلاد سارع وكان الامام شرف الدين والمظهر اجتهدا في تشغيل هذه المعادن واقتطاف فوائدها ولكنها قد تركت بعدها

للكلام بقية

بحدود طرابلس الغرب

روت الصحف ان الاتراك احتلوا بعساكرهم ناحية تيستي وراء فزان ولاحظت ان هذه الناحية من ضمن منطقة النفوذ الفرنسوي بصحراء الجزائر والسودان المعينة بالاتفاق الفرنسوي الانكليزي

اهتداء اليابان الى الاسلام

اعتنق الاسلام رجلان من مشاهير سرات اليابانيين ينويان ان يدعوا اليه قومهما ويبشرا به في البلاد اليابانية

وقد دعي احدهما احمد ناجي وهو من سكان مدينة كوبير مقيم الآن بمدينة هنكبو الصينية يشتغل بتجارة واسعة ولكنه فضل بعد اسلامه ان يسافر الى بكين عاصمة ابن السماء ليشتغل فيها بمزاولة اللغتين العربية والتركية وهو ينوي زيارة عاصمة الخلافة الاسلامية ثم يعرج في طريقه على البيت الحرام لاداء فريضة الحج وبعد ذلك يعود الى كوبى في اليابان لنشر الدعوة الاسلامية فيها

والثاني سمي محمد فوزي وهو من الاغنياء الموسرين مقيم بتشنشاك ايور قد منذ احدى عشر سنة وقد انشأ في هذه الاثناء بتلك المدينة مدرسة على نفقته لتربية وتعليم الابناء على المعالم الاسلامية

وهو مشهور بالكرم وحسن الاخلاق وهو ينوي ان يعود ايضا الى البلاد اليابانية للتبشير بالدين الحنيف بين اهله وعشيرته

سيبقى هذا الدين الكريم الذي خذله اهله مؤيدا بالذين يدخلوا فيه افواجا افواجا من جديد ان يشا يذهبكم وياتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز

حوادث داخلية

المناظر الكبرى

اسفر صبح الامتحان على خطة التدريس العليا بحصول قصب السبق في حلبة المناظرة لكل من الشيخين المتضلعين الشيخ عبد العزيز جعيط والشيخ صالح المالقي

ونظر للظنون التي تسربت للعقول سلفا فقد جاء هذا الفوز الباهر ماحيا لها واتضح انه ثمرة الاجتهاد والانقطاع للعلم (ومن جد وجد) وان الاتكال على صفو القريحة يكبو بصاحبه وقد لا يقطع به وسط الشأو ولو القصير وان العمل اسرع جواد يضمن لراكبه الوصول

فنهني الشيخين بذلك ونسئله سبحانه دوام عمران الجامع الاعظم المعمور

المولد النبوي

بموجب وثيقة شرعية كان المولد النبوي الشريف يوم الاحد القابل على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم وهو من اعيادنا الكبرى وقد اخذت الاحياء الاهلية بطرق الاستعداد الاحتفال باقامة الزينات وعلقت الفوانيس على المنارات بالمساجد

ولكن هل من سائل يسئل المجلس البلدي اي تلك الادارة التونسية هل خصصت لذلك من شيء وهل في عزمه ان يشارك في هذا الاحتفال الوطني بان يصرف قليلا من المال المستنزف من الوطنيين ولو ربع ما بذله من الهمة في الكرنفال والباك او لاتيان جنرال روسي او نمساوي استغفر الله ولو عشر ذلك او هل لم يخطر له ذلك على بال . ذلك ما يرجى الجواب عليه فعساه يجيب

ادارة الفلاحة

قد ارتقى مدير الفلاحة المسيو برتلومي الى وظيف بالعالم الجديد ولم يزل وظيفه شاغرا حتى اليوم ونظرا لسيئات هذا المدير مع الزراعة الوطنية لم تأسف عليه غير ان الانظار متشوقة لمن سيخلفه ولعله على برغرام يمكن معه احياء هذا المورد الحيوي لكل الوطنيين فانهم اشرفوا بموته على التلف والزوال

كان المسيو برتلومي مغرما بالاستعمار باذلا وسعه وصارفا همته لذلك الجانب فاوجد من المساعدات للنزلاء ما اوصلهم الى امتلاك نحو من سبعمائة الف اكتار من اجود اطيان هذا البلاد وبهمته تلاشت العربان وانقسم شملها بعد ان كانت تجمعها اطيان الاحباس منتفعة منها وفي اوسع عيش وبحزمه لم يبق للاوقاف شبرا من ارض الاحباس العامة وبحزمه اخذ في مد يده الى الخاصة لو لم تنفد ايامه وبهمته اصبحت الادارة الفلاحية ولا صبغة فيها وطنية البتة وان هي تستمد نفوذها من نفوذ امير البلاد

وقد ختم هذا المدير الغير الماسوف عليه اعماله بعدم نصحه واعانته لمطالب النواب الاهليين في المجلس الشوري في تخصيص شيء من قرض الاشغال لترقية الزراعة الوطنية بل لاحيائها ولم يات الا بسفسطة فارغة ووعود مظلمة واماني لا تغني من فتيل

لذلك السير المخجل كان ترقي المسيو برتلومي لدى الوطنيين من موجبات السرور ونحن ننتظر ماذا تفعل الحكومة بهذه الادارة الوحيدة النفع واي برغرام سيسير عليه من تعطيها اياه

حول العدلية

اشرنا في العدد الفارط الى ما يتحدث به في جانب متوظف فرنساوي من متوظفي العدلية قد ارتكب ما لا يرضي القانون ولا الشرف واستربنا بحديث لما اعلمنا به المسيو دوكارنيار من ان الاختلاس وارتكاب المخالفات المزينة بالشرف الموجبة للعقاب هي للعرب وحدهم وشيمة من شيم الوطنيين فقط .... وقد جاهر بذلك غير ما مرة سيما وقت ان ظهر للحكومة ادخال اهليين للبوسطة فقال وقتئذ ان المسلمين لا يؤمنون على الاسرار ولا على الاموال ولم يزل يتغنى بذلك وبالاخص عندما يعثر على فاعل أهلي ولو من اصغر المتوظفين واما اذا كان كبيرا فانه يشن الغارة على المسلمين ويرهف لهم حسام طعنه الجارح ويتنوع في السباب فمالي اراه خارصا اليوم لا يبدي حراكا ذلك ما نسئله به ولكن لا اطمع بالجواب

والذي ترجح حول هاته القضية من الحديث ان المتوظف المرتكب قد جرد من وظفيه بدون ان يحال على محكمة كما احيل غيره وارسى امره على باردو .... وان المال ذهب بذهاب مال قباضة سوسة بالامس ذلك ما يجري على الالسن والله اعلم بالحقيقة

حضور

حضر لهذا الطرف حضرة الفاضل العلامة الاستاذ صديقنا الشيخ محمد بن تعاريت من اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم والمدرس بجربة

وفي الحسبان انه ينوي السفر الى الجزاير الى حد بني مصعب لزيارة الامام الحجة مجتهد العصر مولانا الشيخ محمد بن يوسف فنرحب به سلفا ونرجو له السلامة في السفر والاقامة

وكما جاء ايضا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد اروای من سراة الجزيرة واعيان التجار لمنارب وشؤن فاهلا به وسهلا

انعام

نهني الفاضل الوجيه الحازم السيد المختار الجويني عامل تاجروين بالوسام الافتخاري (كومندور) المنعم به عليه من طرف متبوعه المعظم الذي هو بامثاله خليق وللتدرج في مدارج الارتقاء حقيق

ومن يدر مبلغ حزم حضرة المنعم عليه لا يعجب من تقليده لذلك الوسام ولا الانعام عليه بذلك الشرف فنهنيه بذلك ونرجو له المزيد

* جمعية الاتحاد الفرنساوي *
* للدفاع عن حقوق الوطن والانسان *

كتب مسيو فرانسي دوبر بصانصي رئيس جمعية حقوق الانسان في باريس الكتاب الاتي لوزير خارجية فرنسا نصه

ارى من الواجب علي الفات نظركم الى الامر العلي الصادر في ١٥ يوليو سنة ١٩١٠ وهذه خلاصة ما تتضمنه اهم فصوله

ان رواج الصحف والمطبوعات الاروبيه التي تطبع خارج الايالة بالقطر التونسي وكذلك اصدار وروجان الصحف والمطبوعات العربية او العبرانية تمكن مصادرتها بتونس بقرار مخصوص يمضيه عميد الجمهورية الفرنساوية لدى الحكومة التونسية

وبذلك تكون ادارتنا قد اسلفت لنفسها الحق في منع او تعطيل الصحف الفرنسية عن الامة التونسية التي ترفع بواسطتها ظلامتها وشكاويها وتنشر فيها اراءها ومطالبها مع مراعاة القانون وكذلك بتحجير دخول الصحف الفرنساوية حسب اهوائها حتى تقطع بذلك كل صلة ادبية بين تونس وفرنسا وتدعو سكان الايالة يجهلون المجهودات التي تتخذ من هذا القبيل على الصفة الثانية من البحر المتوسط التي يقوم بها الذين يعملون لتونس كي يضمنوا لها نظاما ملائما لدستورنا الديموقراطي ومبادي قوانينا الاساسية العامة

وهل هناك حاجة تدعوني لان اذكركم بان ادارتنا في تونس هي ماسكة في آن واحد على السلطتين التشريعية والتنفيذية وبعبارة اخرى الاستبداد المطلق ؟

ولا يعزب عنكم ان العدل الوحيد والوازع للمظالم التي يمكن ارتكابها هو الفكر العام . هذا هو المذهب القويم الذي كان احرار العهد الماضي يدابون عليه ومن الغريب ان تركت الجمهورية الثالثة تتنكب عنه مع انه من مبادينا الاولية المستمدة من ثورة سنة ١٧٨٩

انا اعلم من قبل انهم سيعارضون طلبي بما يسمونه مصلحة السلطة الفرنسوية العليا !!!

وانا ارجوكم ان تسمحوا لي بان لا اعلق الا اهمية قليلة على هذه السفسطة العتيقة التي يعزونها لمصلحة الحكومة !

لان اعتقادي المدعم بالشواهد التاريخية يحملني على ان اقول لكم ان احسن وسيلة لتقوية نفوذنا بين الامم والممالك الاسلامية هو ان نبرهن لهم على اننا لم نزل متشبثين بالمبادي التي اكسبتنا الشرف في التاريخ والتي تكونت منها قوة جاذبيتنا

ان ذوي المدارك الضعيفة هم الذين يتوهمون في انفسهم انهم اقوياء فيتعامون عن قوة الحق وهم الذين بقوا وحدهم الى اليوم يتجاهلون ان احسن نظام عملي هو الذي يعلم الناس قوة توازن الفكر ويعطيها ما تستحقه من الحقوق والحظوظ

او ليس من التناقض الغريب في الاسماء ان فرنسا الجمهورية هي التي تدرس باقدامها حرية الصحافة وحرية التفكر مع ان اجراءات كهذه لا ينتج عنها سوى اضعاف السلطة الادبية التي لحمايتنا على تونس وكذا تقلص نفوذنا في سائر الارجاء الاسلامية ؟

ولذلك فاني اود ان لا ترددوا من استعمال

نفوذكم لاصلاح اغلاط كبيرة كهذه واعادة حرية الصحافة في تونس تحت ظل عدالة القانون كي يتمكن الفكر العام الوطني من الاطلاع والوقوف على ما يبدو من الفكر الفرنسوي وجعل حد للنظامات الاستبدادية التي لا تليق بسوى تقاليد الحكومات الشرقية لا بتقاليد الثورة الفرنسوية

وقد ذيلت جريدة لنترن هذا المكتوب الذي تقلته ببعض الملاحظات قالت في ختامها نحن نوافق جمعية حقوق الانسان على ما اقترحته لان محاكمة اي جريدة حسب القوانين امر معقول اما ترك الجرايد لاهواء اي موظف مهما ارتفع منصبه فان ذلك لا نقبله ابدا ولا نوافق عليه انتهى (عن التونسي) . (ومرشد الامة) يشكر نصراء الحق ما هونوا على هذا الشعب البائس بنشر بياناتهم وتظلماتهم من مجاريات تجري ومن انقال نايدوا منها ولا من راحم بل واعداء الانسانية يقولون عنا انه كفران بالنعم وجحود . ولعل ان تلك الايام السود على الصحافة لا تعود وان العدالة ترينا في العاجل القريب ما يخالف الامر الماشار له ويرفع ذلك المنشور الوزاري الافاقي الذي ما عهدنا نظيره في ايما ارض سيما وفي شق اخر له ما يخالفه على خط مستقيم . وبذلك لا تكون الحرية كلمة تلوكها الافواه تسمع ولا ترى

(المدرسـة)

اصدر رصيفنا البارع السيد عبد الرزاق الغطاس صاحب جريدة حبيب الامة ومدرس الفنون الطبيعية بالخلدونية مجلة شهرية مدرسية فنية تحت العنوان اعلاه وقد ظهر الجزء الاول منها ناه فاذا به ما يحملنا على شكر هذا الرصيف الحازم الذي سد فراغا في جانب المطبوعات الوطنية ونقصا في النشريات العربية بمجلته تلك المملوءة بالمباحث العلمية العصرية والفصول المترجمة من كتب الغربيين وقد وشحها برسوم واشكال فنية وادمج في اوديتها دروسه الهندسية والطبيعية التي يلقيها بالخلدونية فنرحب بالمدرسة ونحث الادباء على اقتنائها فانها للمستفيد خير مفيد ونرجو لها الرواج

الطقس في شهر مارس

يزعمون ان درجة الحرارة تنحط قليلا من ابتداء مارس الى اليوم السادس منه وفي اليوم السابع تكون معتدلة ولكن منذ الثامن تعود الحرارة الى الارتفاع بكيفية محسوسة جدا خصوصا من الرابع عشر الى اليوم الثاني والعشرين ثم تنحط الى الدرجة المعدلة من ذلك اليوم الى اليوم التاسع والعشرين

اما اليوم الثلاثون والحادي والثلاثون فانهما اشد بردا من ايام الشهر كلها

ومن غرة الشهر الى اليوم الثامن عشر منه يكون الهواء جافا ولكن الرطوبة تشتد من ذلك اليوم الى موفي مارس

ويزعمون ايضا ان مبادي الدور الشمسي الاول الى ٥ مارس تكون هادئة ولكنها اتية بالزوابع يمكن ان ينزل قليل من المطر بسبب ريح الجنوب غير ان الصحو يعقب ذلك ويستمر الى اليوم الرابع عشر فتحدث فيه زوبعة شديدة حارة مع سحب مكاثفة . ثم يعود الصحو وفي ٢٣ مارس تثير الرياح الغربية زوبعة شديدة مصحوبة بانواء متهاطلة

اما الزوابع العرضية فانها ربما تحدث في ايام ١١ و ١٥ و ٢٤ مارس

جريدة المشير

لموافقه يوم بروز الجريدة ليوم المولد النبوي فانها لا تصدر يوم الاحد القابل

شركة الترقي

نشرنا في العدد السالف اشارة الى نتاج الشركة في الستة اشهر فوقع فيه غلط والصواب هكذا

	ص	ف
ربح السهم المعجل للطبقة الاولى	٦٥	« ١٢
ربح السهم المؤجل للطبقة الاولى	٣٢	« ٦
ربح السهم المعجل للطبقة الثانية	٤٥	« ٨
ربح السهم المؤجل للطبقة الثانية	٢٢	« ٤

* المكاتبات *

القاهرة في ٢١ صفر الخير سنة ١٣٢٩

الى المحب الكاتب البليغ والعضو الاجتماعي الضليع الهمام الشيخ سليمان افندي الجادوي صاحب مرشد الامة الاغر (بتونس الخضراء) سلام عليكم سلاما كريما اما بعد فاني قرات العددين الاخيرين من جريدتكم الفيحاء واذا بهما الدرر والغرر واخص من مشتملاتهما المقالتين (هل الى الرقي من سبيل) بقلمكم السيال والاخرى بعنوان (الجولة الفكرية) للفتى الحاذق الوقاف طاهر افندي ونيس فاعجبني ما رق وراق من مشتملات معاني المقالتين وبلاغة مغزاها ومجمع مراميهما للصلاح والاصلاح وما تعني من السعادة والنجاح وما يتراوح في خلالهما من مهابة الاعذار والانذار . وبنهاية مطالعتهما انتهى الينا مبلغ سر نباهتكم وفضيلة رايكم وصدق نصيحتكم .

اما الحكام والحاكمين والامراء الغافلين والاغنياء المترفين في بلاد المسلمين الذين اكتنفهم الكبر والجفاء والقسوة والجبروت وتشبعت كيانهم من تلك الصفات التي يعتبرون انفسهم بها حكاما مطلقين ونصف آلهة غير مقيدين لابد وان يسلبوها في القريب العاجل طوعا او كرها فان الجمود الذي استولى على قلوب الرعية في جميع بلاد المسلمين اشفى على الانقشاع وهب المسلمون من رقدتهم الطويلة يطالبون الملوك والامراء بالاعتدال او الاعزال كما فعل احرار دار الخلافة وفازوا بمطلبهم حين استمالوا لتحيا بلادهم فكانوا هم القدوة الحسنة التي استمدوا روحها من نهضة اليابان ضد خصومها واعدائها الذين كانوا يستخفون بها ويحتقرونها فهذه كلمتي الصغيرة المبنى ارسمها لكم في هذا الكتاب استنهاضا لعزائم الرجال ابناء الفعال في تشريع المألوف والتعالج بالموصوف من حلفاء الخبرة ورواد التجربة وهي تحت هذا العنوان :

تموت البلاد وتحيا

كما تشقى البقاع وتسعد

قد تثبت هذه المشكلة نظرية في الجملة الاولى من هذا العنوان متى اخلت قواعد المجتمع وانحرف التساوي في القصد والتخاذل في الراي فتموت البلاد بموت اهلها موتا ادبيا اخلاقيا كمصر وتونس من بضع سنين مضت ولكن جاءت حياة مصر متقدمة على حياة تونس بسنين وذلك لان المصريين فشى فيهم سلطان الذكاء وحذق الفطنة وبصيرة الراي فهبوا متناصرين على مناهضة ذل الاسترقاق آنفين من مصارع الضيم متلاحقين تحت لواء الخلافة العظمى المنصور وابصروا انهم لا سبيل لهم الى حرية الاجتماع المدني الاسلامي الذي يحررهم من نير الاحتلال الا بالرجوع الى علمهم والتمسك باستار خلافتهم المقدسة فهم الآن قد تقدموا خطوات حثيثة محسوسة في هذا المضمار معتقدين في دولتهم المقابلة بصدق الوفاء فتأخذ بنصرهم وتبارك ناصيتهم وهذا مشاهد المتامل الحاذق في كل توجيه من توجيهات السواس القوامين بالامر في ذلك المركز السامي ولابد وان يتحقق آمال المصريين في خلافتهم في القريب العاجل ان شاء الله تعالى . بينما نرى اهل بعض الاقاليم الاسلامية اليوم يتدرجون الى ذلك الميدان حبوا وكلما انتصبوا ليمشوا معتدلين القامة تعثروا وعثروا بين الغبار والنار فلا رجاء في انحسار هذه الكوارث عنهم الا بمطاولة معنوية يمليها عليهم شرف البصيرة فيخرجون منها في ارجح كفة من ميزان الانسانية فيكتسبون بذلك شرف اللحاق في مضمار هذا السباق وقد وقفنا بمنازع اهليهما الشريفة على حدود الخير من سيرة السلف الصالح والغيرة على الحرية البشرية والتمسك باستار كعبة آمالهم (الخلافة العظمى)

وانى لنا في بلاد الحاضرة باهل خشية الله ومخافة الله ممن صفت بصيرتهم وصفت قلوبهم من اهل العلم الصادقين الذين امتدحهم الله تعالى بشرف العلم الذي هو النعمة المتناهية بخير الدنيا والآخرة فقال عز وجل (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط) فناهيك بهذا رفعة وسموا فوق درجات الامراء والوجهاء وقوله سبحانه (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) من لنا بمثل هؤلاء الافاضل ينتصبون بنية صادقة امام امتهم ويلقنونها حب دينهم وخلافتهم ويطاردون السراب الذي في اخلاقها ويسدون ابواب اسراب نفاقها وذلك باستمداد ساطة اولياء امورهم الوطنيين الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ويعالجون مرض القلوب وخبث الافعال بالدواء الناجع الذي اهم عقاقيره التوبة والرجوع الى اصلهم فتربى لهم ملكة في الفضائل فيصولون بسيف الايمان ويندمجون في حزب الرحمن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا ملجأ من الله الا اليه

(قاسم سعيد بك الشماخي)

(جزيرة جربة)

لمكاتبنا الفاضل

نكتب لكم اليوم بقلم الاسف عن انتشار السرقات بكيفية مقلقة جدا وناهيك بتجري السراق على سرقة سراي الخلافة وافضع من ذلك السطو الذي وقع على السيد (بوفادن) فانه اخذوا له نحو من قيمة عشرين الف فرنك عنوة وجهارا ولم يكف اولئك الاشرار ما اخذوه فزادوا بان قطعوا غدائر امراة مرصعة بالمحبوب الذهبي وذلك نهاية التهمج وهذا التجري هو نتيجة تساهل في الحكم وتأثيرات خارجية وانقيادا لوساوس المفسدين الذين شانهم تحسين القبيح وتقبيح الحسن وتبرير المجرم واجرام البريء لتترتبك الاحوال فيتسنى لهم الاصطياد في الماء العكر فعسى جناب الخليفة ان لا تروج عليه طمس الحقائق هذا ويشاع ان لهاته السرقات مدبر من قبل بعض السبايس (العصايده) وان تفقدهم للمسة قد اخل بها وصيرها كان لم تكن في بعض الجهات

واغرب من ذلك ان سرقة بوفادن عند ما بلغت شيخ التراب بالمحبوبين وقع البحث على المجرمين بتتبع الاثر الى ان وصلوا مكانا في مشيخة بني معقل فسالوا عن احد الاشرار وارباب السوابق رب المحل فانكر وجوده واخيرا عثروا عليه هناك فسلمه شيخ المحبوبين الى شيخ التراب المعقلي ليبعث به الى مركز المراقبة صباح الغد فقبله ثم اطلق سبيله في الحال ومن الغد ادعى انه فر له والى الآن والبحث جار ولم تظهر نتيجة

مكاتبكم

(مرشد الامة) يسوءنا وقوع هاته الجرائم الواحدة تلو الاخرى ثم اسوأ من ذلك عدم ظهور الحقيقة فنستحث جناب السيد المراقب الذي ابهرنا بحزمه فيما سلف وكذلك جناب السيد الخليفة على تلافي ذلك قبل تفاقمه باظهار الفاعل المستتر وراء ستار الخيرية والشياقة ليتجرع كاس العقاب القانوني

ثم ان صح ان شيخ بني معقل فعل فعلته هاته اي اطلق سبيل من توجهت عليه التهمة في قضية فضيعة كتلك مع انه من المجرمين حرى به ان يوضع في قيد الايقاف مكانه حتى يعثر على المتهم الذي لا يستراب بانه هو الفاعل ومن معه

ومنه ايضا (ميدون)

من كان يخطر بباله ان تبلغ شراسة طباع بعض المتوظفين الفرنسويين حد التداخل في امر لا يعني ولا هو من مشمولات نظر الوظيف . ولذلك فلا يعجب القاري مما سامليه عليه من حادث صورته

انه في يوم غرة الجاري بينما بعض نفر يقرؤون قصة راس الغول او الف ليلة وليلة باحدى قهاوي سوق ميدون اذ جاءهم مدير البوسطة بالمكان ومنعهم من القراءة فابوا عليه ذلك [فما راعهم الا وبعد قليل جاء في طلبهم سبايس اثر ارساله تاليفون لمركز الحكم واخذ كل من حضر المجتمع المشار له . وبدون ان يسالوا او يستجوبوا زجوا في السجن ثم بعد مرور يوم وليلة افرج عليهم وبقي قاري الكتاب بالسجن حتى اليوم قيل انه اجل خمسة عشرة يوما

غير اني لا اعلم على اي حساب كان سجن اولئك الابرياء اهل من طريق الخليفة ام من المراقبة ام على حساب البوسطاجي ويرجح الاخير حيث ان طلق السبيل كان بعد محالته بترجيه ذلك ما القيه على عدالة جناب المسيو بربرا مدير البوسطة والتلغراف العام واترقب ما تفعله العدالة في قضية ذكرتنا جوسسة فردناند وعبد الحميد والكتاب المقرا مطبوع ولم يزل تحت يد سيدنا البوسطاجي ....

* القسم التاريخي *

(دخول العرب للاندلس وخروجهم منها)

(٢)

كانت بلاد الاندلس في الجيل الاول من الهجرة قبل فتح العرب لها في حالة تعيسة . كان سكانه يئنون المثاء تحت نير الملوك القوطيين . الاغنياء والاشراف كانوا معافون من دفع الجزية والفقير يقاسم على قوته . كانت حرية الناس ممنوعة وحقوقهم مهضومة . كان كل واحد منهم كالملوك يباع ويشرى كسلع الاشراف . هلكت من هذه المظالم التجارة والصنائع والزراعة وخربت البلاد وضج الناس من احوالهم هذه لكنهم كانوا لا يقدروا ان يجاهروا بذلك كان اليهود كثيرون جدا سلب الاشراف كل ممتلكاتهم وتسلطوا حتى على حريتهم الشخصية . كان لا يقدر الواحد منهم ان يتجوز الا باذن من سيده . وكانو ياخذون منهم بناتهم وهكذا يعاملون الناس معاملة في غاية من الظلم والاستبداد . صار الناس ينتظرون من ينهض لتخلصهم من وقعتهم الميشومة . سمع الكثير منهم عن فتوحات العرب في افريقيا وعدلهم في الناس وتسامحهم المخالفين لهم في الدين والاعتقاد وتشوقوا لو انهم يخلصوهم مما هم به ويحكمونهم . وارسال الكثيرين منهم ايضا يدعون العرب للمجي . الى بلاد الاندلس ويرغبونهم فيها

وفي سنة ٩٢ للهجرة جهز موسى فاتح الغرب جيشا بقيادة طارق بن زياد وارساه الى بلاد الاندلس ازفت الساعة وسمع الله دعاء عباده المظلومين فارسل لهم جيشا لا يهاب شجاعته الموت ولا يخشى في الحق لومة لوئم

اتى طارق بجيشه في البحر وصعد البوعن الجبل الذي يدعى باسمه الى الان ثم امر بتحطيم المراكب وقال لجيشه ان ليس امامهم الا الموت اما في ساحة الحرب او في البحر

واول بلاد قصدها هي مدينة قولبسو وكان جيشه عندئذ اثنى عشر الفا . وملك الاندلس كان في ذلك الوقت رودريك ولما دخل طارق بلاده رجع حالا الى عاصمته وجمع جيوشه وعددها مائة الف . والتقى الجيشان على صفيه نهر كردلات شمالي مدينة سيدونيا وقد تخلى عن جيش رودريك قسم صغير

جيش صغير يحارب جيشا عرمرما . وقعة هائلة هجمت العرب وطارق بن زياد في مقدمتهم هجمة راجل واحد . نظروا الى هذا الجيش العظيم ولم يهتموا به واستقتلوا في سبيل العز وحملوا حملة واحدة والقتلى تقع تحت ارجلهم ولا يعبئون بها وقع الرعب في قلوب الاعداء فتفرقوا من امامهم ونفروا كما تنفر الغنم من الاسود . هرب رودريك من سيوف العرب ورمى بنفسه في الماء [illegible] النهر فغرق

وبعد الوقعة اكمل العرب حملتهم [illegible] البلاد ففتحت مدينة سيدونيا وكرمون ابوابها للعرب . واختبات جيوش رودريك بمدينة اسيجا ففتحها طارق حالا . وبعد ذلك قسم [illegible] جيشه اربعة اقسام كل قسم حل نحو جهة طارق بقسم من هذه الاقسام على توليدو [illegible] الغرطيين ولما وصلها وجدها خالية خاوية لان الجيش خافت من العرب فتركت البلاد وهر[illegible] وهكذا بسرعة عظيمة وقعت [illegible] اخرى بايدي العرب

وتبع موسى طارق بجيش عدد ١٧٥ الفا امنوا الناس على حياتهم وعينوا حكاما للبلاد وكان الناس قد رجعوا الى بلادهم مسرورين من انقلاب الحكومة وبعد ذلك اخذ موسى جيشه وذهب الى فرنسا وفتح قسما كبيرا منها وكان بعزمه ان يفتح اروبا كلها ولكن دعاه الوليد الى الرجوع فعاد بجيشه بين جبال شمال غربي الاندلس التي اعتصم اليها كثير من الفارين من وجه العرب ولم يكد يتم فتوحاته حتى دعاه الوليد بالذهاب اليه مع طارق. وعود موسى من هذه الجبال كان السبب المهم لاخراج العرب من الاندلس لان بلايو حصن نفسه جيدا بين هذه الجبال وهو بذرة القوة التي نبت منها ما خرب الاندلس واخرج العرب منها

ولم تدخل العرب هذه البلاد الا وابتداوا بتنظيمها . امنوا كل شخص على حياته وماله . منحوا حرية الاديان . حرروا العبيد واعطوهم الاراضي الكافية ليشغلونها تقدمت البلاد وانتظمت ووصلت لدرجة لم تحلم بها الاندلس ولم تصلها من قبل ولا من بعد وسنبحث في العدد الاتي عن تمدن العرب في الاندلس اما الان فنذكر اخر سقوطهم وخروجهم منها

في الجبال التي تحصن بها الذين فروا من وجه العرب تاسس بضع ممالك صغيرة منها كستيل واراكون وليون اللذين اتحدوا بزواج فرديناند وايزابلا ملكا هذه البلاد . وكانت هذه الممالك تتوسع و تقوى شيئا فشيئا وصار يملكان بلادة بعد اخرى من البلاد التي كان يحكمها العرب في الاندلس الذين قد تمكن منهم سوس الفساد فنخر لبهم وصاروا جرعا خاوية

وفي سنة ١٧٨ للهجرة ارتقى علي ابو الحسن عرش الملك في غرناطة وكان شجاعا عاقلا ذا عزم واقدام ولولا الانقسام بين العرب لكان ارجع الاندلس لمجدها الاول ولكن هذه الانقسام اسرع سقوط المملكة

كان فرديناند وايزابلا متعصبان جدا وكان كلهما يرى ان من واجبات التقى حرق وذبح الكفرة والهراطقة وكلاهما قصدا ان يضع حدا لما بقي من تمدن العرب في الاندلس وكانا ينتظر بفارغ الصبر انتهاء مدة الهدنة بينهما وبين ابو الحسن . ولم تكن تنتهي هذه الهدنة حتى منحها ابو الحسن بتغاهما وفتح الحرب بينه وبينهما بهجومه على مدينة الزهرة . و بفتحه لها على نفسه ماتون التوحش والتعصب . اتت جيوش كستليا لتاخذ الزهرة منه فوجدوه قد حصنها جيدا فذهبوا ليلا الى مدينة الهامة وفتحوها وذبحوا كل من راوه وكانت قد اعتصمت بعض النساء والاولاد الى احد الجوامع فقتلوهم جميعا فيه وهدموا الجامع . كانت هذه [illegible] اليوم جملة زاهرة بسكانها عامرة [illegible] وفي اليوم الثاني صارت قبرا [illegible] الوف من القتلى الذين كانوا عائشين فيها [illegible] سلام امين

يتبع

بـــاب الادب

بنات الشعر وبنات الشرق

انتض العزم واطرح العجز ارضا
واستفز الاقوام للفوز نهضا
وادع للعلم والمعارف واصرخ
صرخة تملاء المشارق حضا
ذكر القوم وانصح الناس ان الـ
ذكر امسى عليك والنصح فرضا
ياشعوبا بالشرق كانت خلافا
بعضها كان يوسع الخسف بعضا
كنت في نومة الجهالة سكرى
لا تطيقي النهوض ان شئت نهضا
دمت دهرا على الخلاف طويلا
يثلم القوم منك عرضا فعرضا
كلما ازددت في الجهالة شوما
زاد فيك الشقاق فازددت بغضا
كان ظلم الحكام فيك عجيبا
وامور العمال في الحكم (فوضى)
احرجوا القوم اوسعوا الارض جورا
جاوزوا الحد ضيعوا العهد نقضا
صيروا الناس اعبدا واماء
واستباحوا اعنة النطق قبضا
وتمادوا بالجور والعسف حتى
الفت الدهر نحوهم منقضا
حطم العز منهم واذل الـ
جمع قصرا وفضه فانفضا
ياأخا الجهل والليالي حبالى
لست تدري ما الله في الغيب امضى
خفف الجرح واتق الشرع بغيا
رب جرح من بعد برء امضا
رب ملك طغي وكان عظيما
رضه الدهر في رزاياه رضا
وعنيد يصعر الخد كبرا
اسلمته الايام قرصا وعضا
ان فصل الايام وهي غضاب
مصلتات من شفرة السيف امضى
ياعصورا على (الجزيرة) مرت
ساد فيها (السلام) طولا وعرضا
كنت وردا في وجنة الدهر غضا
وبياضا في جبهة الكون بضا
كان عيش (الاحرار) فيك هنيئا
وبراح الافكار بالامن روضا
كان عصر (المنصور) فيك عظيم الـ
قدر عدلا وعصر (هارون) وضا
ياملوكا سمت فخارا وعزا
بنفوس لا ترتضي الافق ارضا
رضتم الارض بالعدالة والحلـ
م فاصبحت تفيض بالعلم فيضا
رضي الله عنكم وافاض الـ
رضوان فوق الاجداث منكم وارضى

***

يا (بنات الاشعار) حركن لطفا
من (بنات الاوطان) بالشعر نبضا
رحن بالعلم نحوهن وطبب
ن نفوسا منهن بالجهل مرضى
هضم القوم حقهن فلا يستـ
طعن رفعا اذا اردن وخفضا
خاليات الافكار بين خدور
مالئات الاجفان منهن غمضا
صادرات عن المعارف قهرا
واردات من الجهالة حوضا
يا بنات الاوطان عربا وتركا
خضن بحر الامال بالجد خوضا
عمركن الرحمن ماذا التواني
اوشك العمر فيه ان يتقضى
اي وقت ترى لكن حلوما
من خلال القصور تومض ومضا
قمن من هجعة المقابر وانفضـ
ن غبار الاموات عنكم نفضا
وتعاهدن ان تعدن الى الشر
ق عهودا تقيم في الغرب ضوضا
ثم لله دركن خفافا
وثقالا للمجد واركضن ركضا
واستبقن الخيرات بالبذل لـلاو
طان على الاوطان عنكن ترضى
وتاسين في كرام افاضوا الـ
خير بحرا واثقلوا الناس نضا
ان بخل الانسان وهو غني
داحض عنه نعمة الشكر دحضا
اين انتن من نساء كريما
ت فضضن الاموال بالخير فضا
اين انتن من (زبيدة) لما
اصبحت تقرض المهيمن قرضا
ساقت الماء نحو (مكة) برا
وافاضت تفيض بالخير فيضا
ليس مولى الاحسان وهو مراء
مثل مولى الاحسان لله محضا

***

يافتى الشرق ثب مجدا فقد او
شك ماء الشباب ينغاض غيضا
انض سيف الاقدام من قبل ان تنـ
ظر سيف الاعدام فوقك ينضى
واقض حقا عليك ذا اليوم اذ لا
تدري ماذا عليك من بعد يقضى

الرغايب

* فكاهات *

المجرور بالباء

قيل انه مر رجل بشيخ يشرح الامثلة النحوية للتلامذة ويعرب لهم الامثال ومن جملة تلك الامثلة (مررت بالجبل) فبين الشيخ رضي الله عنه اعراب المثال هكذا مررت فعل وفاعل والباء حرف جر والجبل مجرور بالباء الخ فاندهل الرجل من معنى الباء التي تجر جبلا واخذ يفكر في هذه الآلة العظيمة وتعمق في التفكير فلم يصل واخيرا ترجح عنده انها آلة جديدة اخترعت لجر الاثقال ثم بعد ايام مات عنده (جمل) احتاج الى جره فبعث وراء طلب تلك الآلة من الشيخ على وجه الاستعارة وعندما وصل الرسول الى الشيخ قال له ان سيده يطلبه في الباء الذي جررتم الجبل بها بالامس ليجر بها جملا مات وعند ذلك اخذ الشيخ يضحك الى ان استلقى واجابه بانها لم تزل تجر الجبل ونجره بها .... ولما رجع الرسول وحكى الحكاية لمرسله اخذ يشتمه وينسب له البخل ....

«الترقي»

شركة اسلامية تونسية تجارية

تاسست هاته الشركة في منتصف عام ١٩١٠ براس مال قدره مائتا ٢٠٠٠٠٠ الف فرنك موزعة على الفي سهم قيمة السهم مائة فرنك تدفع عاجلا او على اقساط شهرية . وقد علم الخاص والعام ما حصلت عليه هاته الشركة من الشهرة وجودة البضائع وحسن المعاملة وانها لم تكتف بالاتجار في المنسوجات الصوفية التونسية (اللفة) فقط بل جلبت من الاقمشة القطنية العنبرقيز والمالطي) والكشاطي المطروزة وغير ذلك ما يكون ضامنا لها الارباح الوافرة رغما عن مهاودة الاسعار . وبناء على ذلك فهي تعلن للعموم انها مستعدة للمخابرة مع كل من يرغب من سكان الايالة التونسية والقطر الجزائري النيابة عنها بالجهات التي يقيم بها في البيع والشراء او الاشتراك فيها في الاسهم التي بقيت لديها . والمخابرة تكون باسم رئيس الشركة السيد حسن حسني عبد الوهاب بسوق اللفة عدد ١٢٠ بتونس

محادثة في الطريق

لماذا تهرول يا صديقي الفاضل — لان الغروب قرب واخاف ان تغلق دكاكين التجارة لان اليوم جمعة تسبت اليهود في مسائه — عوضا عن ذلك رقب صباح الغد واقض مصالحك بارتياح — الا تعلم ان غدا يوم السبت لا شغل لليهود فيه وكل لوازمي تعطل الى يوم الاحد ان تربصت — انت تظن ان الامس كاليوم كل الاعمال والمتاجر بايدي اليهود - كلا بل قد فتحت شركة الاقبال الاسلامية لتبيد هاته الخلة وتزيل بعض وصمات العار التي احدقت بالمسلمين كتوقيف مصالحهم ليلة السبت و يومه . وانك في اي حين ذهبت الى نهج القرانة عدد ٣٧ تجد محلها مفتوحا فتشتري ما يخص صناعة العطرية باجمعها مع مهاودة في الاسعار وتسهيل في المعاملات وجودة في البضاعات مما اشتهرت به هاته الشركة دون غيرها من شاء ان تدعو الى) الاقبال عدد تلفون ٢٤٠

OMNIA PATHÉ

سينيما توغراف امنيا باتي

استحضر هذا المحل اشكالا مختلفة ومناظر عجيبة من التصاوير المتحركة البديعة الاتقان تشخص الوقائع والحوادث بالانوار الكهربائية وهذا المحل الجميل في احسن موقع فهو بنهج امليكار

اقبلوا

الى مكتبة السعادة الكائنة بسوق الصوف عدد ٢٧ فانها جلبت اخيرا الى محلها سائر الكتب العصرية والفنية والروايات الشهيرة التمثيلية والقصية وكوارت بوسطال عثمانية بالفرنيز (فلاصي) تمثل اجمل المناظر والبناءات التي على شاطي البوسفور ١«٥٠ سعر الدزينة كما يوجد بها الشاي الاحمر والاخضر العال ومما لديها الان الكتب الاتية

- ٧٥ » ٠٠ تقويم الاسرار الخفية لصاحب طوالع الملوك لعام ١٣٢٩ يحتوي على كثير من المباحث الهامة وصور ملوك الاقطار مجلد قماش مذهب
- ٥٠ » ٠٠ دروس التاريخ الاسلامي الجزء الاول منه يحتوي على سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم
- ٧٥ » ٠٠ الثاني منه يتضمن سيرة الخلفاء رضي الله عنهم
- ٠٠ » ٠١ الثالث منه يتضمن تاريخ دولة بني اميه
- ٥٠ « ٠٢ الاسلام روح المدنية للشيخ مصطفى الغلاييني
- ٥٠ » ٠٢ تحفة الانام مختصر تاريخ الاسلام
- ٠٠ « ٠١ الدروس العثمانية على النمط الحديث
- ٠٠ » ٠٤ رواية الغادة الباسلة ٨ اجزاء
- ٥٠ » ٠١ رواية لويز الرابع عشر ٣ اجزاء
- ٠٠ » ٠٥ رواية اسرار ديوان التفتيش اجزاء ١١ في مجلدين
- ٥٠ « ٠٢ رواية الڤندين وهي من اشهر روايات اسكندر ديماس
- ٥٠ » ٠٢ رواية الهنا بعد العنا له ايضا
- ٥٠ » ٠٢ رواية عاملات باريس ٥ اجزاء
- ٥٠ » ٠٢ لطائف الظرائف كتاب ادبي جميل كبير الحجم
- ٢٥ « ٠٠ صوت الحرية والوطن لنامق كمال الشاعر التركي الشهير
- ٧٥ » ٠٠ ديوان الشاب الظريف
- ٧٥ « ٠٠ ديوان الفرزدق
- ٧٥ » ٠٠ ديوان النابغة الذبياني
- ٤٠ » ٠٠ ديوان عروة بن الورد العبسي
- ٥٠ » ٠٠ ديوان حاتم طي الشهير
- ٤٠ « ٠٠ ديوان علقمة الفحل
- ٩٠ « ٠١ كتاب نوادر البخلاء للجاحظ
- ٣٠ » ٠٢ كتاب الانسان والحيوان
- ٧٥ » ٠١ رواية العاشق الجميل
- ٧٥ » ٠٢ تحرير المراة لقاسم بك امين
- ٠٠ » ٠٢ كتاب طبائع الاستبداد

تنبيه — كل هاته الاسعار دون اجرة البريد التي قدرها خمسة عشر في المائة والمخاطبة بهذا العنوان (علي بوغدير مدير مكتبة السعادة سوق الصوف عدد ٢٧) (تونس)

المطبعة الاهلية بنهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس

مديرا الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي